

# التفريق القضائي بين الزوجين في الفقه الإسلامي

((دراسة مقارنة مع القانون الصيني في المحاكم المدنية))

إعداد الباحث

يعقوب بن عليّ

(mayanlin)

قدمت هذه الرسالة إلى

مركز البحوث والدراسات العليا بجامعة الإنسانية

لنيل درجة التخصص (الماجستير) في كلية الشريعة

## ملخص البحث

الخلال الزواج إما أن يكون بإرادة الزوج كالطلاق الذي جعله الله حقاً للرجل يتصرف فيه كسائر حقوقه المشروعة، وإما أن يكون بإرادة الزوجة، فقد جعلت الشريعة للمرأة الحق في افتداء نفسها من زوجها إذا كرهت البقاء معه، وذلك ما يسمى في عرف الفقهاء بالخلع، وهناك أيضاً أسباب أخرى تمكن المرأة من إنهاء الرابطة الزوجية جبراً عن الزوج بحكم القاضي بناء على طلبهما، وحكمه نافذ باعتباره صاحب الولاية العامة في حدود إقليمه، وهو ما يسمى في الفقه الإسلامي بالتفريق القضائي، فتجد المرأة بهذا الطريق ما يدفع عنها الظلم الواقع عليها، وإزالة الضرر الذي يلحقها، وهذا هو موضوع بحثي، حاولت فيه جمع أسباب التفريقي بين الزوجين بمقتضى نظر الفقه الإسلامي من التفريقي لعدم الإنفاق، وللعيوب، وللضرر وسوء العشرة، ولللردة أو إسلام أحد الزوجين، وغير ذلك من أسباب عديدة، كما تكلمت فيه عن الآثار المترتبة على التفريقي بين الزوجين من الآثار المالية وغير المالية، وتحدثت فيه أيضاً عن تطبيقات التفريقي بين الزوجين عند المحاكم المدنية في دولة الصين، فبيّنت أسباب التفريقي بين الزوجين في القانون الصيني – مقارنة مع الفقه الإسلامي، وقضايا التفريقي بين الزوجين لدى المحاكم المدنية.

## ABSTRAK

Pembubaran perkahwinan boleh berlaku dengan kehendak suami iaitu dengan cara talak. Allah s.w.t telah menjadikan hak menjatuhkan talak kepada lelaki sama seperti hak-haknya yang lain. Selain daripada itu, pembubaran perkahwinan juga boleh berlaku dengan kehendak isteri. Allah s.w.t telah memberi hak kepada wanita untuk menebus dirinya daripada suami sekiranya dia tidak lagi mampu untuk bersamanya. Ia dikenali di kalangan fuqaha dengan al-khul'. Di samping itu, terdapat juga sebab-sebab yang membolehkan wanita meminta pembubaran perkahwinan daripad Qadi. Jika Qadi menjatuhkan hukuman cerai antara suami isteri, maka hukuman ini berkuatkuasa memandangkan Qadi mempunyai kuasa dalam wilayahnya dan si suami terpaksa menerima keputusan tersebut. Ia dinamakan dalam al-fiqh al-Islami dengan al-Tafriq al-Qadai (pembubaran perkahwinan melalui Qadi). Dengan cara ini, wanita dapat menentang kezaliman yang berlaku ke atas dirinya dan menghilangkan kemudaratan yang mendaratinya. Kajian ini berkisar tentang al-Tafriq al-Qadai di mana penulis cuba mengumpulkan sebab-sebab yang membolehkan wanita memohon perceraian daripada Qadi menurut pandangan fuqaha. Kajian ini mendapati di antara sebab-sebab tersebut ialah tidak mendapat nafkah, wujudnya keaiban pada suami, berlaku kemudaratan pada isteri, kehidupan perkahwinan yang tidak bahagia, salah seorang suami atau isteri murtad, salah seorang suami atau isteri memeluk Islam dan sebagainya. Penulis juga membincangkan dalam kajian ini kesan-kesan yang berlaku akibat perceraian antara suami isteri sama ada dalam bentuk kewangan dan bukan kewangan. Selain daripada itu, kajian ini juga membahaskan praktikal perceraian antara suami isteri yang berlaku di Mahkamah-mahkamah Syariah negara China. Penulis cuba mengupas sebab-sebab perceraian dalam Undang-undang negara China serta membawa beberapa contoh kes yang berlaku di Mahkamah-mahkamah Syariah negara China.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ج	ملخص البحث
هـ	إقرار
و	فهرس الموضوعات
١	التمهيد
١٢	مدخل في مصطلحات إنهاء عقد الزواج
٢٢	الباب الأول : أسباب التفريق القضائي بين الزوجين
٢٣	الفصل الأول: التفريق لعدم الإنفاق
٢٤	المبحث الأول: تعريف النفقة في اللغة وفي الإصطلاح
٢٨	المبحث الثاني: حكم النفقة ومشروعيتها وسبب وجوب النفقة وشروط إستحقاق النفقة
٣٣	المبحث الثالث : آراء الفقهاء في التفريق لعدم الإنفاق
٣٨	الفصل الثاني : التفريق للعيب
٣٩	المبحث الأول : تعريف العيب وأنواعه
٤٢	المبحث الثاني : آراء الفقهاء في التفريق للعيب
٤٨	المبحث الثالث : توقف القرقة بالعيب على القضاء وشروط التفريق بالعيب

٤٩	الفصل الثالث : التفريق للشقاق أو للضرر وسوء العشرة
٥٠	المبحث الأول : المراد بالشقاق و الضرر وسوء العشرة
٥١	المبحث الثاني : رأي الفقهاء في التفريق للشقاق أو للضرر وسوء العشرة
٥٣	المبحث الثالث : شروط الحكمين وعمل الحكمين
٥٥	الفصل الرابع : التفريق بين الزوجين للغيبة
٥٦	المبحث الأول : تعريف الغيبة في اللغة والاصطلاح
٥٧	المبحث الثاني : اختلاف الفقهاء في التفريق بين الزوجين للغيبة
٦٠	المبحث الثالث : شروط التفريق بين الزوجين للغيبة عند من يقول بجوازها
٦٤	الفصل الخامس : التفريق لحبس الزوج أو أسره أو اعتقاله
٦٥	الفصل السادس : التفريق بسبب الردة أو إسلام أحد الزوجين
٦٦	المبحث الأول : تعريف الردة في اللغة والإصطلاح
٦٨	المبحث الثاني : آراء الفقهاء في التفريق بسبب ردة أحد الزوجين
٧١	المبحث الثالث : آراء الفقهاء في التفريق بسبب إسلام أحد الزوجين
٧٧	الباب الثاني : الآثار المترتبة على التفريق بين الزوجين
٧٨	الفصل الأول : الآثار غير المالية المترتبة على التفريق بين الزوجين
٧٩	المبحث الأول : آثار التفريق بين الزوجين بالنسبة للعقد
٨٠	المطلب الأول : نوع الفرقـة بين الزوجين بالقضاءي في الفقه الإسلامي

٨٢	المطلب الثاني : فرقة الطلاق بين الزوجين
٨٦	المبحث الثاني : آثار التفريق بين الزوجين بالنسبة للعدة
٨٧	المطلب الأول : تعريف العدة وأدلتها وحكمها على مشروعيتها
٩١	المطلب الثاني : أنواع العدة
٩٥	المطلب الثالث : تحول العدة أو إنتقالها
٩٨	المطلب الرابع : ابتداء العدة وانقضاؤها
١٠١	الفصل الثاني : الآثار المالية المرتبطة على التفريق بين الزوجين
١٠٣	المبحث الأول : المهر
١٠٤	المطلب الأول : تعريف المهر وحكمه وأدلته وحكمه مشروعيته
١٠٩	المطلب الثاني : مقدار المهر
١١٢	المطلب الثالث : تعجيل المهر وتأجيله وقبضه
١١٥	المطلب الرابع : أنواع المهر ومؤكّداته ومسقطاته
١٢١	المبحث الثاني : النفقة
١٢٢	المطلب الأول : نفقة المطلقة طلاقاً رجعياً
١٢٤	المطلب الثاني : نفقة البائن الحامل
١٢٧	المطلب الثالث : نفقة البائن الحائل
١٣٧	المبحث الثالث : الإرث

١٣٨	المطلب الأول : تعريف الإرث في اللغة والإصطلاح
١٤٠	المطلب الثاني : مقدار إرث الزوجة
١٤٤	المطلب الثالث : ميراث المطلقة
	<b>الباب الثالث : تطبيقات التفريق بين الزوجين عند المحاكم المدنية في دولة الصين</b>
١٤٩	مقارنة مع الفقه الإسلامي
	<b>الفصل الأول : أسباب التفريق بين الزوجين في القانون الصيني</b>
١٥٣	مقارنة مع الفقه الإسلامي
١٧٢	<b>الفصل الثاني : قضايا التفريق بين الزوجين لدى المحاكم الشرعية</b>
١٨٢	توصيات واقتراحات
١٨٩	الخاتمة
١٩٤	فهرس المصادر والمراجع